



شبكة المعلومات الجامعية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شبكة المعلومات الجامعية
@ ASUNET



شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الالكتروني والميكروفيلم



شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الالكتروني والميكرو فيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأفلام قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأفلام بعيدا عن الغبار

في درجة حرارة من ١٥-٢٥ مئوية ورطوبة نسبية من ٢٠-٤٠%

To be Kept away from Dust in Dry Cool place of
15-25- c and relative humidity 20-40%

بعض الوثائق الأصلية تالفة

بالرسالة صفحات لم ترد بالاصل

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة المنيا
كلية الدراسات العربية
قسم الدراسات الأدبية

ظاهرة الحلم فى الرواية العربية المعاصرة

١٩٦٧م - ١٩٩٤م

(دراسة أسلوية)

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراة

Bf048

من الباحثة
أسماء أبو بكر أحمد

إشراف
الأستاذ الدكتور :

أحمد جوده السعدنى

أستاذ النقد الأدبى بكلية الآداب

ووكيل الكلية لشئون البيئة

جامعة المنيا

١٤١٨ هـ - ١٩٩٧م

بسم الله الرحمن الرحيم

" رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي
وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي "

صدق الله العظيم

(سورة طه آية ٢٨)

المحتوى

ص ٥	المقدمة
	التمهيد :
ص ١٥	مفهوم الحلم لغوياً واصطلاحياً
ص ١٨	العوامل التى ساعدت على شيوع ظاهرة الحلم
ص ٢٦	الباب الأول :
	الحلم والتشكيل الصوتى
ص ٢٩	النسق المقطعى
ص ٤٦	النسق الجهرى والهمسى
ص ٧٤	النسق الصفىرى والتكرار والرنينى
ص ٨٣	الجرس الصوتى
ص ٩١	النسق النبرى
ص ١٠٣	الباب الثانى : الحلم والتشكيل السياقى
ص ١٠٤	سياق البنى المفردة
ص ١٤١	سياق البنى المركبة
ص ١٧٧	السياق الصورى
ص ١٩٦	الباب الثالث : الحلم والتشكيل الدلالى
ص ١٩٨	الدلالة الظاهره للحلم
ص ٢٢٧	الدلالة التأويلية للحلم
ص ٥٧	الخاتمة
ص ٢٧٥	المصادر والمراجع العربية والأجنبية

المقدمة

(١)

تشكل ظاهرة الحلم محورياً بارزاً في الرواية العربية المعاصرة ، منذ الستينيات وحتى وقتنا الحالى ، حيث وظف المبدعون ظاهرة الحلم ، من خلال إطار رمزى ؛ يهدف للهروب من الواقع أو التمرد عليه ، وتجاوزه لأرض خصبة ، ينشد فيها واقعاً جديداً ، وغالباً ما يكون حلماً رمزياً يهدف إلى الخلاص ، وقد يلجأ بعض المبدعين لهذا النمط التعبيري للهروب من قضايا الواقع المعيش ، أو لصياغتها فى شكل رمزى ، واقتظار الخلاص عن طريق الحلم . وتعتبر غربة الأنا وضياح الواقع من أهم المحاور التى تدفع لهذا النمط من أنماط التعبير عن الذات بمدلول رمزى يشير للوجدان الجمعى ككل ، ويعنى بظاهرة الحلم : مجموع الدلالات الإيحائية والرمزية التى تتشكل من الصور الروائية الحلمية ، وتشير إلى مضامين رمزية معاصرة . كما يعنى بتوظيف ظاهرة الحلم فى الرواية العربية : كيفية التناول والتوظيف الفنى والدلالى فى البناء الروائى لهذه الظاهرة على مستوى التشكيل الصوتى والتشكيل السياقى والتشكيل الدلالى .

(٢)

أما عن لجوء الباحثة لإختيار ظاهرة الحلم فى الرواية العربية المعاصرة عنواناً لبحثها ؛ فيرجع إلى عدة عوامل أهمها :

١- لم يعن بظاهرة الحلم فى الرواية العربية ، الكثير من الدارسين المعاصرين ، اللهم إلا بعض الإلمامات الوجيزة فى ثنايا بعض المقالات المنشورة فى بعض المجلات والدوريات .

٢- الحلم هو الهدف الذى ينشده بعض الكتاب فى رواياتهم ، فهو يشكل ملامح المستقبل المشرق الذى تتطلع إليه الشخصية ، من أجل الإنتصار على الواقع ، الذى يبتتر طموحات الشخصية ، فيجىء الحلم رمزاً للتمرد والتغيير من أجل واقع أفضل .

٣- شكّل الحلم ملمحاً جوهرياً فى العديد من الروايات العربية ، عقب نكسة السابع والستين ، وحتى وقتنا الحاضر ، نتيجة للقهر السياسى واهتراء القيم وتناقضها ، وتمزق المعايير الاجتماعية ، التى كانت تعاني منها الشخصية العربية ، ولما أصابها من إحباط وإنكسار فى الستينيات ، والشعور بضياح الهوية ، وصراع البلدان العربية بعضها البعض ، فارتدت الشخصية للداخل ، تجتر الحلم وتتوق لعالم أفضل ، وكذلك نتيجة للتغيرات الحادثة فى السبعينيات من صعود طبقة وهبوط أخرى وتخلخل القيم وإهدار الذوق العام ، وما أصاب المجتمع فى الثمانينيات من إهتراء المبادئ والمثل ، فأصبح لظاهرة الحلم ملامح فنية لم تكن بها الحركة الأدبية فى مصر أو العالم العربى ، وقد يرجع ذلك لكثرة الملامح الفنية المستحدثة التى طرأت على الرواية العربية . كما أن الظاهرة الأدبية هى رسالة لغوية فى الأساس ، كما تعد الرواية العربية من الأجناس المستحدثة فى الأدب العربى ، التى صور فيها الروائيون وعى الإنسان العربى متطوراً للإيجاب ومتطوراً للسلب ؛ رصداً لتطور وعى الإنسان فى مواجهة الذات والمجتمع والسلطة .

(٤) و الرواية وسيلة متميزة من وسائل التعبير الأدبى ، لها طابعها : لذا نستطيع القول أن إختيار الباحثة لهذا

النوع الأدبي ، بصفة خاصة - من خلال المنظور اللغوي ، ومدى شيوع الظاهرة الإسلوبية في أحلام الرواية العربية - يشير إلى دلالة أدبية وثقافية خاصة ، كما يظهر في الرواية العنصر الملحمي ؛ لتكون مؤهلة للتعبير عن الظاهرة الحلمية ، وتكون الفرصة سانحة لرصد الوجود المتغير لهذه الظاهرة ؛ ومن ثم كان تفضيلنا للرواية العربية دون غيرها من الأجناس الأدبية ، فقد أصبحت الرواية فن روائي له خاصية الإستمرار الوجودي ؛ لأن الرواية تمتد منياً بما يتيح للحلم أن ينمو في السياق الروائي بدرجة تسمح بالدراسة والفحص ، وللتعرف على الحلم بأبعاده ومستوياته .

(٥) وقد أقر الباحثون ، بتأثير الفن الروائي المصري في نشأة وتطور فن الرواية ، في الوطن العربي ، مما يبرر تناول البحث لظاهرة الرواية العربية ؛ للربط بين الظاهرة الحلمية في الرواية العربية المصرية والعربية ، ورصد تطورها ، متحليين من الإقليمية ؛ لامتزاج الرواية العربية في وحدة ثقافية مشتركة ، فنرصد الآثار التي تتركها لبنية على أحلام الرواية ، فهذه البلدان تشترك في تراث ثقافي واحد ، وتقاليد واحدة ، وصلات تربط أدب أقليم بأدب أقليم آخر ، على الرغم من التمايز بين الإنتاج الروائي لكل قسم ، كذلك لنرصد أثر التعدد البيئي على التراث الروائي العربي ، ودراسة ظاهرة الحلم من خلال دراسة موازنة ، ومعرفة مدى التباين الفني والموضوعي بين هذه الروايات ، وتتيح لنا معرفة أهم الظواهر الفنية التي ميزت بنية الأحلام ، كذلك نستعين بكتب تفسير الأحلام ؛ لنرى إلى أي مدى تتفق ، أو تختلف الرؤية الحلمية للروائي مع هذه الأنماط التفسيرية التراثية .

٦- لم تزل التحليلات الإسلوبية لظاهرة الحلم ، في الروايات العربية حظها من الدراسة والبحث ، وسوف نحاول أن نبحث في لغة أحلام الرواية العربية وأساليبها . فاللغة هي المحور الأساسي في العمل الروائي ، حيث يعتمد عليه في إستمراره ونموه .

ويحاول هذا البحث أن يطرح ظاهرة الحلم من خلال لغة العمل الروائي وأساليبه ، بداية من روائي جيل الستينيات وحتى التسعينيات ، مروراً بجيل السبعينيات والثمانينيات ، من خلال نصوص روائية إنتقائية كنماذج جيدة لطرح القضية الفنية عبر التحليل اللغوي / الأسلوبي .

(٣)

كما لاحظت الباحثة ندرة الدراسات التي عُنيت بهذه الظاهرة ، ففي حدود قراءاتها لم تجد دراسة مستقلة عُنيت بهذه الظاهرة ، اللهم إلا الإشارة إليها ، في بعض الدراسات المنشورة في المجلات والدوريات ، وكتاب : " منظور مجيد طويلا بين الحلم والواقع " للأستاذ الدكتور / أحمد جوده السعدني . أستاذ النقد الأدبي بجامعة المنيا سنة ١٩٨٦م . على أنها كانت دراسة جدلية بين صورة الحلم والواقع في الرواية العربية المصرية عند مجيد طويلا ، وقد أستفدت منها في المنهج وأسلوب تناول وكذلك أستفدت منها في تحليلي لظاهرة الحلم في روايتي " حنان " و " دوائر عدم الامكان " لمجيد طويلا . وكتاب الحلم والواقع " لنيكولا برديايف " ، ولكنه بحث نظري ، يضاف إلى ذلك عدم وجود دراسات أخرى مستقلة ، عُنيت بتتبع ظاهرة الحلم في الرواية العربية . ومن هنا جاء إهتمام الباحثة بهذه الظاهرة ، فخصصت كل جهودها حول هذا البحث ، لما له من إثراء للظواهر

الفنية في الرواية العربية •

(٤)

أما عملية تحديد فترة زمنية لدراسة هذه الظاهرة ، فهو يعد من قبيل التعسف المفتعل ، فالظاهرة الأدبية لم تولد مع بداية هذا التحديد ، كما أنها لا تنتهي بوقوف الدراسة عند عام محدد ، ولكن عملية التحديد أصبحت أمراً لا مفر منه ، وعندما وجدت الباحثة بحثها أمام هذا المأذق ، حددت بداية دراسة هذه الظاهرة بالسابع والستين ؛ ولهذا التحديد ما يبرره من الناحيتين الإبداعية والموضوعية ، حيث ارتباط ظاهرة الحلم في الرواية العربية بالتغيرات الإسلوبية التي طرأت عليها بعد نكسة حزيران في السابع والستين ، فمن خلال تتبع الظاهرة في الروايات العربية بداية من الستينيات وحتى أوئل التسعينيات ؛ وجدنا أنها شكلت ملمحاً برزاً على المستويات الصوتية والسياقية والدلالية . أما تحديد نهاية الفترة التي يتناول البحث فيها الظاهرة بعام ١٩٩٣م ، فيرجع إلى الرغبة في تتبع هذه الظاهرة ؛ لاستمرارها وتطورها ، ولرغبة الباحثة في الإمتداد التاريخي لدراسة ظاهرة الحلم في الرواية العربية ، بهذا الإتساع الزمني ، كي نستطيع التتبع والملاحقة لأهم عناصر هذه الظاهرة ، ودراستها بشكل وافر كما تمثل سنه ١٩٩٣ زمن تسجيل البحث •

كما وجدنا أن الدلالة الرمزية لظاهرة الحلم ، تنوعت تبعاً لتنوع التغيرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية على مستوى العالم العربي ، ففي الستينيات أصيبت الشخصية العربية بالانكسار والتبدى على المستوى الخارجى والداخلى الذى أصبح عقيماً ، وقد مثل الحلم رمزاً للتمزق والرؤى التعتيمة التى سادت العالم العربى ، نتيجة لهزيمة السابع والستين ، ومن ثم تطوع الروائيون العرب إلى الخلاص ، عن طريق الحلم الذى يشير للتمرد والثورة والمقاومة ، وتمثل ذلك فى الروايات المصرية والسورية والفلسطينية •

وفى السبعينيات عانى الوطن العربى من التمزق والضعف والضياح ؛ نتيجة لمعاهدة كامب ديفيد وتمزيق الوحدة العربية ؛ ومن ثم ضياح الأرض العربية مما تسبب فى خلخلة بنية المجتمع فى السبعينات والثمانينات حتى أوئل التسعينات وإنهيار القيم وإحلال قيم جديدة فى المجتمع ، وكان هروب الروائيين إلى الداخل هو نفسه هروبهم من الغربة وضياح الكينونة ، كما كان أسلوب تيار الوعى من تداعى نفسى ومناجاة نفسية ومنولوج داخلى ، هى أقرب الوسائل تعبيراً عن الحلم ، وكرغبة فى إيجاد معادل رمزى يعبر عن تلك المتغيرات ؛ فتولد لديهم الحلم ، وتمثل ذلك فى الروايات الفلسطينية والسورية واللبنانية والأردنية والمصرية • كذلك برزت على السطح التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، التى أحدثها ظهور النفط فى الدول العربية ، وتأثيره على خلخلة بنى المجتمع الاجتماعية والعمرانية ، وتمثل ذلك فى الروايات السعودية ، البحرينية ، القطرية والإماراتية والكويتية • وفى الثمانينيات ظهرت المتناقضات الاجتماعية على مستوى السطح ، حيث قهر السلطة ومناهضة المثقف العربى لأساليب القمع السلطوية وبلورت نشاط الأحزاب والجماعات الدينية •

لذا شكلت ظاهرة الحلم ملمحاً بارزاً فى الرواية العربية ، وارتبطت بالتحويلات التى طرأت على العالم

عربي ؛ نتيجة التغيرات الحادثة ، والتي كان لها أثرها على الأدب ، إذ أوجدت ظواهر فنية عبرت عن هذه
 لمتغيرات ، فارتدت الذات إلى الداخل ، كوسيلة تعبيرية للخلاص من الضياع والتبدى ومفارقة الواقع الحياتي
 وإثباتها الشعور بالتخلص إلى الداخل ، والتوق إلى عالم الخصوصية ، لذلك نجد معظم الشخصيات تجسم
 موز الخصوصية والتحلل من العقم ، والرغبة في إيجاد واقع مأمول يتحقق فيه حلم الجموع ؛ ومن ثم عاشت
 لشخصية الحلم .

(٥)

ومن هنا جاء إختيارنا لظاهرة الحلم في الرواية العربية المعاصرة ، إذ تعد من أهم ظواهر الأدب العربي ،
 هي تمثل حقبة تاريخية لها أبعاد عديدة على مستوى الوطن العربي ، فقد عبرت عن التحولات التي طرأت على
 لمجتمع في المرحلة المعنية .
 أهم هذه التحولات :-

- ١- التحول السياسي ومرحلة الإتحادات الوطنية .
- ٢- الهزيمة العربية وانكسار الحلم .
- ٣- الصراعات العربية مع بعضها البعض .
- ٤- الإنفتاح وضياع القيم وإهدار الذوق العام .

(٦)

والطريقة التي اعتمد عليها البحث ، في دراسة هذه الظاهرة هي الطريقة الأسلوبية اللسانية " حيث تعتبر
 اللسانيات النظرية من أهم المجالات ، التي استثمرتها الأسلوبية الحديثة ، فاللسانيات النظرية تُعنى بدراسة
 الأصوات اللغوية دراسة فيسيولوجية وفيزيائية وسمعية دماغية ، كذلك تعنى بدراسة التراكييب اللغوية من حيث بناء
 الجملة وبناء الكلمة وربطتها داخل الجملة ، ومن حيث القواعد التي تصوغ الكلام وتضبطه في الوقت نفسه ،
 وتعنى اللسانيات النظرية بالدلالة التي تفرزها هذه الأصوات والتراكييب ، سواء أكانت دلالة خاصة أم عامة " (١)
 كما نطبق منهج اللسانيات الاجتماعية ، الذي يبحث في العلاقة القائمة بين اللغة والمجتمع ، فاللغة بالإضافة
 إلى كونها ظاهرة فردية اجتماعية كما يذهب إلى ذلك " دي سوسير " تعكس كل العادات والتقاليد والثقافات التي
 تطبع مجتمعا من المجتمعات .

كما يعتمد البحث على المنهج الإحصائي في الدراسة الأسلوبية ، فالظاهرة الأسلوبية ظاهرة متفرعة
 ومتشعبة ، لذا لم يطغ منهج على آخر ، وهو نوع من المغامرة الشيقة ، التي تغري الباحث على خوضها .

كما نستخدم الأساليب العلمية الحديثة ، في دراسة وتحليل لغة النصوص الحلمية ، حيث نتناول
 ظاهرة الحلم بطبقاته المختلفة ، بداية من التشكيل الصوتي ودوره الدلالي ، مروراً بالتشكيل السياقي للحلم
 واقتراحه بتشكيل البنى المفردة والمركبة والتشكيل الصوري ، وإنهاءً بالتشكيل الدلالي للحلم على مستوى النص
 الكلي . أي أن البحث يتناول هذه الظاهرة بداية من الجزء إلى الكل ، أي من التركيب الصياغي الصوتي إلى

الدلالة النصية ؛ لتحديد القيمة الجمالية والاجتماعية للنص الحلمى ، والكشف عن طبيعة التجربة ومعجمها للغوى ، معتمدين على الطريقة الإحصائية التى تعتمد على أصول علمية فى دراسة النص الحلمى ؛ وصولاً إلى الدلالة الكلية ، وعلى الرغم من مشقة هذا الطريق الوعر ، فهذه الطريقة نتائج محددة ، أقرب إلى المنطقية والعلمية منها إلى الأحكام الجزافية ، وذلك لتحديد أهم السمات والملامح السلوية لظاهرة الحلم . وبذلك نكون قد درسنا النص الأدبى من الداخل ، دراسة شاملة للجوانب اللغوية والجمالية والاجتماعية ، غير مستقلين عن المنهج الفنى ، فالنص الحلمى هو نص فنى ؛ ومن ثم كانت القيمة الفنية معبراً للوصول للقيم الجمالية للنص ، مع القيام بعملية الحصر الدلالى للحلم ، فى جميع الروايات محل الدراسة ، من خلال تطبيقات متنوعة على نصوص حلمية يتفاوت عددها بما لا يقل عن نصين ولا يزيد عن خمس نصوص ، تبعاً لما تتطلبه دراسة الظاهرة حسبما تطرحها الروايات ، خاصة وأن البحث يستخدم العمليات التحليلية والاحصائية ، التى تتطلب مساحة مكانية أطول

ومن ثم جاءت خطة البحث مكونة من :

١- التمهيد :

وعُنى بمفهوم الظاهرة الحلمية (لغة واصطلاحاً) ، والخروج بمفهوم محدد ، يتوافق ودراسة النص الروائى ، ثم عُنى التمهيد بالعوامل التى ساعدت على استلهاام وتوظيف ظاهرة الحلم فى الرواية العربية فى المرحلة (١٩٦٧-١٩٩٣) ومن أهم هذه العوامل :

السياسية والاجتماعية - الفنية - التراثية - السيكلوجية والأيدلوجية

٢- ثم جاء الفصل الأول بعنوان : الحلم والتشكيل الصوتى ، الذى يمثل المستوى الأول من مستويات تحليل اللغة الحلمية ، وهو المستوى الصوتى ليعالج أهم الملامح الفنية ، للتشكيل الصوتى لظاهرة الحلم ، وقد قُسم إلى :

أ- الحلم والنسق المقطعى

ب- الحلم والنسق الجهرى والهمسى

ج- الحلم والنسق الصفيى والتكرارى والرئنى

د- الحلم والجرس الموسيقى

هـ- الحلم والنسق النبى

٣- وجاء الفصل الثانى بعنوان : الحلم والتشكيل السياقى ، وهو يعالج المستوى الثانى من مستويات التحليل اللغوى للحلم ، وهو المستوى الجراماتيكى ، من خلال معالجة الوحدات الجراماتيكية الرئيسية للبنى المفردة والبنى المركبة فى اللغة الحلمية ، وقُسم إلى :

أ- البنى المفردة (التشاكل اللفظى - التشاكل الدلالى - الصيغ الفارغة - الجناس - الترادف - التضاد)

ب- سياق البنى المركبة (السياق التركيبى - السياق التعاقبى - السياق بين الثبات والتغير - السياق الإندماجى

- السياق والذات الفاعلة - السياق بين المعنى واللامعنى - السياق والعطف التكافؤى)

ج- السياق الصورى وقُسم إلى :

السياق الدال

(الذاكرة - الحواس - الخيال)

المدلول السياقي (مدلول إستاتيكي - مدلول ديناميكي)

٤- ويأتى الفصل الثالث بعنوان : الحلم والتشكيل الدلالي ، وهو يعالج المستوى الثالث من مستويات التحليل اللغوى للحلم ، وهو المستوى الدلالي أو السيميائيكى وقسم إلى نمطين :

١- الدلالة الظاهرة للحلم (التوظيف الإعتباطى للكلمة - اللون - الرمز - الزمان - المكان)

ب- الدلالة المضمرة للحلم (الدلالة السياسية - الدلالة الاجتماعية والاقتصادية - الدلالة التراثية - الدلالة السيكلوجية)

ثم تأتى الخاتمة وبها أهم النتائج التى توصل إليها البحث .

ثم قائمة بأهم المصادر والمراجع العربية والاجنبية

ويعتبر دور البحث ، فى كشف وإضاءة هذه الدلالات الفنية الثرة ، ومدى إسهام هذه النتائج فى تشكيل رؤية نقدية عربية لظاهرة الحلم .

(٢-٤)

لم تكن دراسة هذه الظاهرة بالأمر السهل ، فقد واجهت الباحثة إثناء دراستها لهذا الموضوع عدة صعوبات يمكن إجمالها فى :-

١- ندرة الدراسات التى كُتبت حول ظاهرة الحلم فى الرواية العربية ، بإستثناء كتاب " منظور مجيد طويبا بين الحلم والواقع " للدكتور أحمد جودة السعدنى وخلاف ذلك لم تقع عين الباحثة - فيما تعلم - على أية دراسة أخرى تتناول نفس الموضوع فى مجال الرواية العربية .

٢- ما يتصل بالمادة الحلمية وتوظيفها فى الرواية العربية ، من صعوبة بالكشف عنها وتحليلها وإشارتها بشكل رمزى للمرجع الاجتماعى .

٣- إمتد البحث ليتناول الرواية العربية ، وهى متشعبة وكثيرة ، مع عدم وجود ببلوجرافيا كاملة للرواية العربية بإستثناء ببلوجرافيا صبرى حافظ حتى عام ١٩٨٢ م ، وببلوجرافيا يوسف الشارونى

٤- اقتضت عملية طبع بعض الروايات العربية ، على بلدها الأصى ، وندرة وجودها فى غيره من البلدان ؛ مما أوجد بعض الصعوبات فى الحصول عليها .

٥- كبر حجم الروايات مثلما وجدنا فى روايات غادة السمان ، ومحمد عز الدين التازى وكذلك تعدد أجزاء بعض الروايات .

٦- تنوع الدلالة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ، التى تطرحها الرموز الحلمية فى الروايات العربية ، تبعاً لتنوع الخلفية التاريخية لها ، مما تطلب مجهوداً أكبر لمتابعة هذه التحولات والتغيرات ، على مستوى الوطن العربى فى المرحلة المعنية من ١٩٦٧م إلى ١٩٩٣م .

٧- عدم وجود أطلس لغوى ، يبين الفروق والاختلافات بين اللهجات الجغرافية فى اللغة بين الدول العربية بعضها البعض .

٨- ما زال الدرس الأسلوبى تحوطه المشقة ، لعدم إرساء قواعد عربية وتنوع المصطلحات المترجمة ، فقد كانت